الى جميع الاساقفه والبتاركه ان يجتمعوا ويوضحوا دين النصرانيه فكتب
الملك الى ساير البلاد فاجتمع في قسطنطينيه مايه وخمسون اسقفا فنظروا
وبحثوا في مقالة ارنوميس فوجدوها ان روح القدس مخلوق مصنوع ليس
ليس باله فقال بترك الاسكندريه ليس روح القدس عندنا غير روح الله
وليس روح الله غير حياته فاذا قلنا ان روح الله مخلوق فقد قلنا ان حياته
مخلوقه واذا قلنا ان حياته غير مخلوق فقد جعلناه غير حي وذلك
كفر فلعنوا جميعهم من يقول بهذه المقاله ولعنوا جماعة من اساقفتهم و
بتاركتهم كانوا يقولون بمقالات اخرى لم يرتضوها وبينوا ان روح القدس
خالق غير مخلوق اله حق من طبيعة الاب والابن جوهر واحد
وطبيعه واحده وزادوا في الامانه التي وضعها الثلاث مايه و
لثمانيه عشر ونومن بروح القدس الرب المحيي الذي من الاب ينبثق الذي
مع الاب والابن مسجود وممجد وكان في تلك الامانه وبروح القدس فقط
وبينوا ان الاب والابن وروح القدس ثلاثه اقانيم ثلاثه وجوه ثلاث خواص
واتحاد وحده في تثليث وتثليث في وحده وبينوا ان جسد
المسيح بنفس ناطقه وناطقه عقليه وانفض هذا المجمع وقد لعنوا فيه
كثيرا من اساقفتهم واشياعهم ثم بعد احدى وخمسين سنه من هذا المجمع
كان لهم مجمع رابع على النسطورس وكان يقول ان مريم ليست والده
لله الا اله على حقيقته ولذلك كان ابنان احدهما الاله الذي هو موجود من
الاب والاخر انسان وهو الموجود من مريم وان هذا الانسان
الذي يقول انه المسيح متوحد مع ابن الاله ويقال له اله وابن الاله ليس
على الحقيقه ولكن موهبه واتفاق الاسمين على طريق الكرامه فبلغ
ذلك بتاركة ساير البلاد فجرت بينهم مراسلات واتفقوا على تخطيته في
اجتمع مايتا اسقف في مدينة افسيس وارسلوا اليه للمناظره فامتنع
ثلاث مرات فاجمعوا على لعنه فلعنوه ونفوه وبينوا ان مريم ولدت
الها وان المسيح اله حق وهو انسان وله طبيعتان فلما لعنوا

النسطورس

النسطورس تعصب له بترك انطاكيه من جمع الاساقفه الذين قد مواعظه وناظرهم
وقطعهم فتقاتلوا وتلاعنوا وجرى بينهم شر فتفاقم امرهم فلم يزل
الملك حتى اصلح بينهم فكتب اولئك صحيفه ان مريم القديسه ولدت الها وهو
ربنا يسوع المسيح الذي هو مع ابيه في الطبيعه ومع الناس في الناسوت و
اقروا بطبيعتين وبوجه واحد واقنوم واحد وانفذوا لعن نسطورس
فلما لعن ونفي سار الى مصر واقام في اخميم سبع سنين ومات ودفن بها و
ماتت مقالته الى ان احياها ابن صرما مطران نصيبين وبثها في بلاد
المشرق فاكثر نصارى المشرق والعراق نسطوريه واشتد [?] عدد من قال بمقالته
ثم كان لهم بعد هذا المجمع مجمع خامس وذلك انه كان بالقسطنطينيه
طبيب راهب يقال له اوطيسوس يقول ان جسد المسيح ليس هو مع
اجسادنا بالطبيعه وان المسيح قبل التجسد من طبيعتين وبعد
التجسد طبيعه واحده وهو اول من احدث هذه المقاله وهي مقالة
اليعقوبيه فرحل اليه بعض الاساقفه فناظره فقطعه ودحض حجته
ثم سار الى قسطنطينيه فاخبر بتركها بالمناظره وبانقطاعه فارسل بترك
القسطنطينيه اليه فاستحضره وجمع جمعا عظيما وناظره فقال او
طيسوس ان قلنا ان المسيح طبيعتان فقد قلنا بقول
نسطورس ولكنا نقول ان المسيح طبيعه واحده واقنوم واحد لانه
من طبيعتين كانتا قبل التجسد فلما تجسد زالت عنه الاثنيه وصار طبيعه
واحده واقنوما واحدا فقال له بترك القسطنطينيه ان كان المسيح طبيعه
واحده فالطبيعه القديمه هي الطبيعه المحدثه وان كان القديم
هو المحدث فالذي لم يزل هو الذي لم يكن ولو جاز ان يكون القديم هو المحدث
لكان القايم هو القاعد والحار هو البارد فابى ان يرجع عن مقالته فلعنوه
فاستعدى الى الملك وزعم انهم ظلموه وساله ان يكتب الى جميع البتاركه للمناظره
فاستحضر الملك البتاركه والاساقفه من ساير البلاد الى مدينة افسيس فثبت
بطريق الاسكندريه مقالة اوطيسوس وقطع بتاركة القسطنطينيه
وانطاكيه وبيت المقدس وساير البتاركه والاساقفه وكتب الى بترك روميه

Copyright © King Saud University